المخضرمون من الرواة

فى

مسند الامام أحمد بن حنبل

بقلم
الدكتور/ عامر حسن صبرى

الأستاذ المساعد بقسم الدراسات الإسلامية
كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية
جامعة الإمارات العربية المتحدة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام علي سيد المرسلين ، وعلي آله وصحبه وسلم أجمعين .

وبعد : فإن الله تعالى مَنَّ على هذه الأمة المباركة بانزال القرآن المجيد ، وحفظه لنا من الزيادة والنقصان ومن التحريف والتبديل ، ومن علينا أيضا بإرسال رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم ، وجعل سنته المشرفة الأصل الثانى من مصادر التشريع الإسلامى ، فهى الموضحة والمبينة لما فى الكتاب العزيز ، ثم من الله تعالى بمنة أخرى ، اذ هيأ لهذه السنة من قام بتدوينها وحفظها والدفاع عنها من العلماء العاملين والائمة المخلصين ، فبذلوا غاية طاقتهم فى حفظها وتنقيتها من عبث العابثين وأباطيل الكاذبين ، ولم يتركوا وسيلة من وسائل التثبت والتيقن الا سلكوها ، فجزاهم الله خيرا ، ورفعهم بما قدموا من أعمال صالحة فى الفردوس الأعلى .

وكان لإمام أهل السنة والجماعة أبى عبدالله أحمد بن حنبل عمل مشكور فى صيانة السنة وحفظها ، وإن كتابه (المسند) لينادى بامامته ومنزلته ، ومن فضل الله تعالى على أن وفقنى الى خدمة هذا الكتاب الجليل ، فقمت لأجل ذلك بالعديد من الأعمال التى تليق به وبمؤلفه (١) ، ومن هذه الخدمات : إفراد رواة المسند وترتيبهم على حروف المعجم ، وذكر شيوخ وتلامذة كل راو ، استخرجتهم من روايات المسند نفسه ، مما تبين به طرق الأسانيد والروايات ، وموارد الأمام أحمد فى جمع احاديث المسند ، ثم حكمت على كل راو بما توصل اليه اجتهادى معتمدا على أقوال الأئمة النقاد ، وقد تم هذا العمل – ولله الحمد – ولم يبق سوى مراجعته ، ووضع دراسة عن طبيعة هؤلاء الرواة ومنهج الأمام

---

(١) ومن هذه الأعمال التى طبعت : معجم شيوخ الأمام أحمد فى المسند ، والوجادات فى المسند ، وزوائد عبدالله بن أحمد فى المسند ، وبحث فى الرواة الذين لهم جرح أو تعديل فى المسند ، وتحقيق كتاب ابن عساكر (ترتيب أسماء الصحابة الذين روى لهم احمد بن حنبل فى المسند) ، وغير ذلك .

أحمد فى الرواية عنهم وغير ذلك .

وهذا البحث هو جزء من هذه الدراسة ، رأيت إفراده على حدة لما فيه من الجدة والطرافة العلمية ، اذ لا أعلم أحدا أفرد الرواة المخضرمين فى المسند ، بالإضافة الى ذكر طبقات المخضرمين فيه وممن أدرك العدد الكثير من الصحابة وخصوصا الخلفاء الأربعة ، مع الإشارة الى فوائد أخرى سنعرض لها فى خاتمة البحث ، وقبل الشروع بذكر اسمائهم ، يحسن بنا أن نمهد بمقدمة مفيدة توضح معنى المخضرم ، ومنزلة أحاديثه ، والكتب المؤلفة فيه .

★★ ★★ ★★ ★★ ★★ ★★

المخضرم - بالخاء المعجمة المفتوحة وسكون الضاد وفتح الراء - لغة : المتردد بين أمرين لايدرى هل هو من هذا أو من هذا ، قال الجوهرى : لحم مخضوم - بفتح الراء - لايدرى من ذكر هو أم من انثى .

ويقال : المخضرم هو ناقص الحسب ، أى دعى .

وقال ابن رشيق فى العمدة : قال أبو الحسن الأخفش : يقال : ماء خضرم اذا تناهى فى الكثرة والسعة ، فمنه سمى الرجل الذى شهد الجاهلية والاسلام مخضرما كأنه استوفى فى الأمرين ، قال : ويقال اذن مخضرمة اذا كانت مقطوعة ، فكأنه انقطع عن الجاهلية الى الاسلام (١) .

اما تعريفه اصطلاحا ، فقد عرفه المحدثون بتعريف ، وعرفه أهل اللغة بتعريف آخر ، وسنعرض كلا التعريفين ، ثم نوضح الفرق بينهما .

أما تعريف المحدثين ، فهو : الذى أدرك الجاهلية قبل البعثة النبوية أو بعدها ، ولم ير

---

(١) العمدة لابن رشيق ٧٢ ، وانظر : الصحاح للجوهرى ١٩١٤/٥ ، والمحكم لابن سيده ٢٠٠/٥ ، ولسان العرب ١٨٥/١٢ .

النبى صلى الله عليه وسلم بعد البعثة ، أو رآه لكنه كان غير مسلم ، وأسلم فى حياته أو بعده .

أما تعريف أهل اللغة ، فهو : الذى أدرك الجاهلية والاسلام مناصفة ، سواء لقى النبى صلى الله عليه وسلم أو لم يلقه ، مثل لبيد بن ربيعة ، وحسان بن ثابت ، وحكيم بن حزام وغيرهم .

والفرق بين التعريفين ان المحدثين اشترطوا فى المخضرم الذى أدرك الجاهلية والاسلام أن لايكون رأى النبى صلى الله عليه وسلم بعد بعثته مسلما ، والا كان صحابيا ، ولم يشترط أهل اللغة ذلك ، وإنما شرطوا أن يكون نصف عمره فى الجاهلية ونصفه فى الاسلام ، وهذا الشرط ليس بلازم عند المحدثين ، بل مجرد إدراك الجاهلية ولو كان صغيرا .

ونرى من خلال التعريف اللغوى والتعريف الاصطلاحى أن بينهما ترابطا ظاهرا ، فالمخضرم متردد بين الصحابة لأدراكه زمن الجاهلية والاسلام ، وبين التابعين لعدم رؤية النبى صلى الله عليه وسلم فهو متردد بين أمرين .

أما على المعنى الآخر وهو معنى النقص فلكونه ناقص الرتبة عن الصحابة لعدم الرؤية مع إمكانها .

وكذا نجد الربط بينهما ظاهر فى قول الأخفش .

وقولنا فى تعريف المحدثين : (ادرك الجاهلية ...) يدل على أنه لايشترط وقوع اسلامه فى حياة النبى صلى الله عليه وسلم ، فمن أدركه واسلم فى حياته أو بعد وفاته ولم يره فهو مخضوم .

وذهب النووى : الى أن المخضرمين هم الذين أدركوا الجاهلية وحياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأسلموا بعده (١) . وهذا القول مخالف لما عليه الأئمة ، فانهم لم يشترطوا وقوع اسلام المخضرم فى حياته صلى الله عليه وسلم ولابعده . وقال العراقى : وقد ذكر مسلم فى المخضرمين يسير بن عمرو ، وإنما ولد بعد زمن الهجرة وكان له عند موت النبى صلى الله عليه وسلم دون العشر سنين ، فأدرك بعض زمن الجاهلية فى قومه (٢) .

منزلة المخضرمين : اتفق أهل العلم بالحديث أن المخضرمين ليسوا صحابة ، بل هم معدودون فى كبار التابعين ، وأن أحاديثهم عن النبى صلى الله عليه وسلم مرسلة (٣)

ولهذا فإنه اذا روى عنهم ثقات ولم يجرحوا فهم مقبولون وإن لم يعرف حالهم ، ومعنى هذا أن المستور منهم ، لاتضره جهالة عدالته الباطنة ، ويكتفى بالعدالة الظاهرة والضبط ، مالم يخالف الثقات ، أو يأت بخبر منكر . وهذا هو الذى عناه ابن الصلاح فى قوله تعقيبا على مذهب من قبل رواية المستور مطلقا : ويشبه أن يكون العمل علي هذا الرأى فى كثير من كتب الحديث المشهورة فى غير واحد من الرواة ، الذين تقادم العهد بهم ، وتعذرت الخبرة الباطنة بهم (٤) .

عدد المخضرمين : ذكرهم الأمام مسلم فبلغ بهم عشرين نفسا ، وأضاف عليه ابن الصلاح اثنين ، ثم زاد عليهما العراقى فى التقييد والايضاح عشرين أخرى ، فتم عددهم عند هؤلاء الأئمة : اثنين وأربعين رجلا . وأفردهم البرهان سبط ابن العجمى الحلبى فى جزء سماه (تذكرة الطالب المعلم بمن يقال إنه مخضرم) ، فزاد عليهم كثيرين ، بلغوا :

---

(١) انظر : ارشاد طلاب الحقائق للنووى ٢/٦١٠ وهو رأى ابن قتيبة ايضا ، كما نقله عنه السخاوى فى فتح المغيث ٤/١٥٧ .

(٢) التقييد والايضاح ص ٢٨١ .

(٣) انظر : الاصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر ١/٤-٥

(٤) مقدمة ابن الصلاح ص ١٢٢ (مع كتاب التقييد والايضاح) .

اربعين ومائة نفس ، واستوعب الحافظ ابن حجر فى الإصابة خلقا كثيرا ، ذكرهم فى القسم الثالث من كل حرف .

★★ ★★ ★★ ★★ ★★ ★★

وبعد هذه المقدمة الموجزة التى وضحنا فيها المخضرم ، ومنزلته ، ننتقل الى اسمائهم كما جاءت فى المسند ، وحرصت على ذكر فوائد تتعلق بالترجمة من حيث اسمه ونسبه وزمن اسلامه وتاريخ وفاته ، مع بيان المصادر التى رجعت اليها فى الترجمة ، ثم نختم البحث بأهم النتائج المستفادة :

١- أحزاب بن أسيد ، أبو دهم السَّمعى الظِّهرى ، ذكره بعضهم فى الصحابة ، والصحيح أنه أدرك النبى صلى الله عليه وسلم ولم يره ، وذكره فى التابعين : البخارى وابو حاتم وابن حبان وغيرهم .

انظر : التاريخ الكبير ٦٤/٢ ، والجرح والتعديل ٣٤٨/٢ ، والثقات ٦٠/٤ ، والأصابة ١٨٧/١ .

٢- الأحنف بن قيس بن معاوية ابو بحر التميمى . كان يضرب بحلمه المثل ، وقال عنه أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه : الأحنف سيد أهل البصرة ، مات سنة (٦٧) .

انظر : الطبقات الكبرى لابن سعد ٩٤/٧ ، والأصابة ١٨٧/١ .

٣- أسلم القرشى العدوى ، أبو زيد المدنى ، مولى عمر بن الخطاب اشتراه سنة إحدى عشرة لما حج بالناس ، وكان من سبى اليمن ، وسمع أبا بكر وعمر وغيرهما ، مات سنة (٨٠) ، وهو ابن أربع عشرة ومائة سنة .

انظر : الجرح والتعديل ٣٠٦/٢ ، وسير اعلام النبلاء ٩٨/٤ ، والأصابة ١٩٥/١ .

٤- الأسود بن هلال المحاربى ، ابو سلام الكوفى ، مات سنة (٨٤) ، قدم المدينة فى

خلافة عمر ، وذكره الباوردى وابو موسى المدينى وابن فتحون وغيرهم فى الصحابة ، ولاتصح صحبته ، وقد وثقه ابن معين والنسائى ، وسئل عنه أحمد فقال : ماعلمت الاخيرا ، وكل هذا يؤكد نفي صحبته .

انظر : التاريخ الكبير ٤٤٩/١ ، والجرح والتعديل ٢٩٢/٢ ، والطبقات الكبرى ١١٩/٦ ، والأصابة ١٩٨/١ .

٥- الأسود بن يزيد بن قيس النخعى ، مات سنة (٧٤) ، كان من العباد المشهورين ، وقد حج مع ابى بكر وعمر وعثمان رضى الله عنهم ، وقد أطال الذهبى ترجمته فى السير وذكر شيئا من مناقب هذا السيد الجليل ٥٠/٤ .

٦- أفلح ، مولى أبى أيوب الأنصاري ، سبى فى خلافة ابى بكر ، وله رواية عن عمر وعثمان وعبدالله بن سلام ، وقتل بالحرة سنة (٦٤) .

انظر : الطبقات الكبرى ٨٦/٥ ، والأصابة ٢٠٨/١ .

٧- أوس بن ضمعج الكوفى الحضرمى ، كان قارئا ، مات سنة (٧٤) . قال ابن سعد فى الطبقات ١٣٨/٦ : قد أدرك الجاهلية .

وانظر : الأصابة ٢١٨/١ .

٨- أوسط بن اسماعيل ، وقيل : ابن عمرو ، البجلى الحمصى ، قدم المدينة بعد موت النبى صلى الله عليه وسلم بعام ، توفى سنة (٧٩) .

انظر : الطبقات الكبرى ٣٤٦/٢ ، والتاريخ الكبير ٦٤/٢ ، والجرح والتعديل ٣٤٦/٢ ، والأصابة ٢١٩/١ .

٩- ثمامة بن حزن بن عبدالله بن سلمة القشيرى ، قدم على عمر بن الخطاب فى خلافته وهو ابن خمس وثلاثين سنة ، وتوفى بعد سنة (١٠١) ، وقد جاوز المائة .

انظر : الجرح والتعديل ٤٦٥/٢ ، والثقات ٩٧/٤ ، والأصابة ٤١٨/١ .

١٠- جبير بن نفير بن مالك الحضرمى الشامى ، قال : أدركت الجاهلية وأتانا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم باليمن فأسلمنا ، مات سنة (٨٠) ٠

انظر : الطبقات الكبرى ٧/٤٤٠ ، والتاريخ الكبير ٢/٢٢٣ ، والزصابة ١/٤٦٤ ٠

١١- جنادة بن أبى أمية الشامى ، مات سنة (٦٧) . وهو غير جنادة بن أبى أمية الأزدى ، فأن هذا صحابى ، والمذكور تابعى مخضوم ، وقد وهم من جمع بينها ٠

انظر : التاريخ الكبير ٢/٢٣٢ ، والجرح والتعديل ٢/٥١٥ ، وتهذيب الكمال ٥/١٣٣ ، والأصابة ١/٥٤٠ ٠

١٢- الحارث بن معاوية بن زمعة الكندى ، مختلف فى صحبته ، ورجح ابن حجر فى الاصابة ١/٦٠١ : بأنه من المخضرمين ، وذكر بأن البخارى ومسلما وأبا حاتم وغيرهم ذكروه فى الطبقة الأولى من التابعين ، ولم يذكره سبط ابن العجمى فى كتابه (تذكرة الطالب) ، وهو مما يستدرك عليه ٠

وانظر : التاريخ الكبير ٢/٢٨١ ، والطبقات لمسلم (١٩٦٠) والجرح والتعديل ٣/٩٠ ، والثقات ٤/١٣٥ ٠

١٣- حجر بن العنبس الحضرمى . قال ابو حاتم : كان شرب الدم فى الجاهلية ، وشهد مع على الجمل وصفين ٠

انظر : الجرح والتعديل ٣/٢٦٦ ، وتهذيب الكمال ٥/٤٧٣ ، والأصابة ٢/١٦٨ ٠

١٤- حمران بن أبان ، مولى عثمان بن عفان ، من سبى عين التمر (١) ، وأدرك أبا بكر وعمر ، وتوفى بعد السبعين ، وكان فقيها فى حديثه بعض الضعف ٠

انظر : الطبقات الكبرى ٥/٢٨٣ ، و ٧/١٤٨ ، والتاريخ الكبير ٢/٨٠ ، وسير أعلام

---

(١) عين التمر : بلدة قريبة من الأنبار غربى الكوفة ، افتتحها المسلمون أيام أبى بكر رضى الله عنه ، انظر : معجم البلدان ٤/١٧٦ ٠

النبلاء ٤/١٨٢ ، وتهذيب الكمال ٧/٣٠١ ، والأصابة ٢/١٨٠ .

١٥- حنظلة بن نعيم العنزى ، وفد على أمير المؤمنين عمر فى خلافته ، وقد فات سبط ابن العجمى ذكره فى كتابه .

وانظر : الجرح والتعديل ٣/٢٤٠ ، والأصابة ٢/١٨٤ .

١٦- خالد بن عمير العدوى البصرى ، أدرك الجاهلية ، وشهد خطبة عتبة بن غزوان بالبصرة ، وكان واليا عليها من قبل أمير المؤمنين عمر .

انظر : التاريخ الكبير ٢/١٦٢ ، والجرح والتعديل ٣/٣٤٣ ، والاصابة ٢/٣٥٥ .

١٧- ذو الكلاع ، ابو شر حبيل الشامى ، اسلم فى حياة الني صلى الله عليه وسلم ، وقدم المدينة فى زمن أمير المؤمنين عمر فروى عنه ، وشهد صفين مع معاوية وقتل بها .

انظر : الطبقات الكبرى ٧/٤٤٠ ، والجرح والتعديل ٣/٤٤٨ ، والاصابة ٢/٤١٧ ، و ٤٢٨ .

١٨ - رافع ، ابو الجعد الأشجعى ، ذكره البغوى فى الصحابة ، ورجع ابن حجر بأنه تابعى ، انظر : الاصابة ٢/٥٠٧ .

١٩- ربعى بن حراش العبسى الكوفى ، أدرك حياة النبى صلى الله عليه وسلم ، ولم يره ، وسمع خطبة أمير المؤمنين عمر بالجابية (١) بالشام ، مات سنة مائة ، وكان إماما زاهدا عالما .

٢٠- الربيع بن خثيم ، ابو يزيد الثورى الكوفى ، أدرك زمان النبى صلى الله عليه وسلم ، ولم يره ، وكان من أصحاب ابن مسعود ، وكان يقول له : لو رآك رسول الله صلى الله عليه وسلم لأحبك ، مات قبل سنة (٦٥) . ولم يذكره ابن حجر فى القسم الثالث من الأصابة ، ولا سبط ابن العجمى فى كتابه ، مع أنه على شرطهما .

---

(١) الجابية : قرية من أعمال دمشق ، انظر : معجم البلدان ٢/٩١ .

وانظر : الطبقات الكبرى ١٨٢/٦ ، وتهذيب الكمال ٧٠/٩ ، والسير ٢٥٨/٤ .

٢١- رفيع بن مهران ، ابو العالية الرياحى ، أدرك الجاهلية ، وأسلم بعد موت النبى صلى الله عليه وسلم بسنتين ، ودخل على أبى بكر ، وصلى خلف عمر بن الخطاب ، مات سنة (٩٠) على الصحيح ، وكان عالما مفسرا .

انظر : الطبقات الكبرى ١١٢/٧ ، وتهذيب الكمال ٢١٤/٩ ، والسير ٢٠٧/٤ .

٢٢- زر بن حبيش ، ابو مريم الأسدى الكوفى ، مات سنة (٨٣) ، وقد زاد عمره على عشرين ومائة سنة ، وكان سيدا من سادات المسلمين .

انظر : الطبقات الكبرى ١٠٤/٦ ، وتهذيب الكمال ٣٣٥/٩ ، والسير ١٦٦/٤ .

٢٣- زيد بن وهب الجهنى ، ابو سليمان الكوفى ، أدرك زمن النبى صلى الله عليه وسلم ، فقال : خرجت وأنا أريد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فبلغتنى وفاته فى الطريق . مات سنة (٩٦) .

انظر : ١٩٦/٤ ، والأصابة ٦٤٩/٢ ، و ٦٦١ .

٢٤- سعد بن إياس بن أبى إياس ، ابو عمرو الشيبانى ، أدرك زمان النبى صلى الله عليه وسلم ، وكان يقول : بعث النبى صلى الله عليه وسلم وأنا أرعى إبلا لأهلى بكاظمة (١) . مات سنة (٩٦) وقد نيف على العشرين ومائة سنة .

انظر : الجرح والتعديل ٧٨/٤ ، والسير ١٧٧٣/٤ ، والاصابة ٢٥٤/٣ .

٢٥- سعيد بن وهب الهمدانى الخيوانى ، سمع من معاذ بن جبل باليمن فى حياة النبى صلى الله علية وسلم ، مات سنة (٩٥) .

انظر : سير أعلام النبلاء ١٨٠/٤ ، والأصابة ٢٥٨/٣ .

---

(١) كاظمة : بلدة بالقرب من البصرة ، قال ياقوت فى معجمه ٤٣١/٤ : على سيف البحر فى طريق البحرين من البصرة ، بينها وبين البصرة مرحلتان . أ.هـ قلت : وهى الكويت ، فانها كانت تعرف بهذا الاسم .

٢٦- سفيان بن هانىء ، ابو سالم الجيشانى ، نزل مصر ، وكان قدم وافد على أمير المؤمنين على وصحبه ، ولم يذكره سبط ابن العجمى فى كتابه ، وهو سهو .

وانظر : تهذيب الكمال ١١/١٩٩ ، والسير ٤/٧٤ ، والأصابة ٣/٢٦٠ .

٢٧- سويد بن غفلة الجعفى ، قدم المدينة حين نفضت الأيدى من دفن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، مات سنة (٨٠) ، وقد بلغ مائة وثلاثين سنة ، ويقال : أنه ولد عام الفيل ، وكان إماما ثقة زاهدا .

انظر : الطبقات الكبرى ٦/٦٨ ، والسير ٤/٦٩ ، والأصابة ٣/٢٢٧ ، و ٢٧٠ .

٢٨- شبيل بن عوف بن ابى حية الأحمسى البجلى أبو الطفيل الكوفى ، أدرك الجاهلية ، ولم ير النبى صلى الله عليه وسلم ، ولم يذكره ابن حجر فى القسم الثالث وهو قسم المخضرمين من الأصابة ، مع أنه على شرطه .

انظر : الطبقات الكبرى ٦/١٥٢ ، والتاريخ الكبير ٤/٢٥٨ ، والجرح والتعديل ٤/٣٨١ .

٢٩- شريح بن الحارث بن قيس الكندى ، ابو أمية الكوفى القاضى ، أدرك النبى صلى الله عليه وسلم ولم يلقه ، واستقضاه عمر على الكوفة ، وبقى فى القضاء ستين سنة ، وأخباره فى القضاء مشهوره ، مات سنة (٨٠) ، وقد نيف على المائة . ولم يذكره ابن حجر فى القسم الثالث من الأصابة ، وهو على شرطه .

انظر : تهذيب الكمال ١٢/٤٣٥ ، وسير أعلام النبلاء ٤/١٠٠ .

٣٠- شريح بن هانىء بن يزيد الحارثى ، أدرك النبى صلى الله عليه وسلم ولم يهاجر الا بعده ، وتوفى سنة (٧٨) ، وقد عاش مائة وعشر سنين .

انظر : التاريخ الكبير ٤/٢٢٨ ، والحرج والتعديل ٤/٣٣٣ ، والاصابة ٣/٣٨٢ .

٣١- شقيق بن سلمة الأسدى ، ابو وائل الكوفى ، أدرك النبى صلى الله عليه وسلم ،

وهاجر بعده ، وكان يقول : ادركت سبع سنين منسنى الجاهلية ، مات سنة (٨٢) ، وكان عالما زاهدا مشهورا .

انظر : الطبقات الكبرى ٩٦/٦ ، و ١٨٠ ، والسير ١٦١/٤ ، والزصابة ٣٦٨/٣ .

٣٢- صبى بن معبد التغلبى الكوفى ، أدرك النبى صلى الله عليه وسلم ولم يره ، وحج فى عهد عمر رضى الله عنه .

انظر : الطبقات الكبرى ١٤٥/٦ ، والأصابة ٤٦٠/٣ .

٣٣- صعصعة بن صوحان العبدى الكوفى ، كان مسلما فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم ولم يره .

انظر : الطبقات الكبرى ٢٢١/٦ ، والجرح والتعديل ٤٤٦/٤ ، والأصابة ٤٣١/٣ .

٣٤- عابس بن ربيعة النخعى الكوفى ، أدرك عهد النبى صلى الله عليه وسلم ولم يره ، وروى عن عمر وعلى وغيرهما . ولم يذكره ابن حجر فى الأصابة فى قسمه الثالث مع أنه على شرطه .

انظر : الطبقات الكبرى ١٢٢/٦ ، والتاريخ الكبير ٨٠/٧ ، والجرح والتعديل ٣٥/٧ .

٣٥- عاصم بن حميد السكونى الحمصى ، أدرك الجاهلية ، ووفد فى خلافة أبى بكر ، وكان من أصحاب معاذ بن جبل ، كما فى المسند ٢٣٧/٥ .

انظر : الجرح والتعديل ٣٤٢/٦ ، والأصابة ٧٣/٥ .

٣٦- عبدالله بن سخبرة الأزدى ، ابو معمر الكوفى ، ذكر الذهبى فى مختصر الكنى للحاكم ٩٠/٢ بأنه مخضرم .

٣٧- عبدالله بن سلمة المرادى الكوفى ، قال ابن حجر فى الاصابة ٩١/٥ : أدرك الجاهلية .

٣٨- عبدالله بن عكيم ابو معبد الكوفى ، أدرك النبى صلى الله عليه وسلم ولم يرده ،

بل سمع كتابه المرسل الى أرض جهينة ، وقد ذكره بعضهم فى الصحابة ولايصح .

انظر : الطبقات الكبرى ١١٣/٦ ، والتاريخ الكبير ٣٩/٥ ، والأصابة ٩٣/٥ .

٣٩- عبدالله بن عميرة القيسى الكوفى ، كان قائد الأعشى فى الجاهلية ، ولاتصح له صحبة ، وقال الذهبى فى المغنى ٣٥٠/١ : لايعرف .

٤٠ - عبدالله بن قيس الكندى ابو بحرية التراغمى ، أدرك الجاهلية ، وصحب معاذا ، وسمع خطبة عمر بالجاذبية .

انظر : الطبقات الكبرى ٤٤٢/٧ ، والجرح والتعديل ١٣٨/٥ ، والأصابة ٩٤/٥ .

٤١- عبدالله بن لحى الحميرى ، ابو عامر الهوزنى الحمصى ، أدرك الجاهلية ، وسمع خطبة أمير المؤمنين عمر بالجابية .

انظر : الجرح والتعديل ١٤٥/٥ ، والثقات ١٩/٥ ، والأصابة ٩٧/٥ .

٤٢- عبدالله بن مالك بن أبى الأسحم ، ابو تميم الجيشانى المصرى ، ولد فى حياة النبى صلى الله عليه وسلم ، وهاجر الى المدينة فى زمن عمر ، مات سنة (٧٧) ، ولم يذكره الحافظ فى القسم الثالث من الأصابة ، وهو مما يستدرك عليه .

انظر : التاريخ الكبير ٢٠٣/٥ ، والجرح والتعديل ١٧١/٥ ، والسير ٧٣/٤ .

٤٣- عبدالله بن ناسج الحضرمى ، ذكره بعضهم فى الصحابة ، ورد عليهم ابو نعيم ، فقال ، فقال : لاتصح له صحبة ، قلت : وجاء فى المسند ١٨٤/٤ من طريق الحسن بن زيوب قال : حدثنى عبدالله بن ناسج الحضرمى وكان قد أدرك أبا بكر وعمر فمن دونهما وهذا دليل علي نفى صحبته .

وانظر : الجرح والتعديل ١٨٤/٥ ، والأصابة ٢٤٨/٤ .

٤٤- عبد خير بن يزيد الهمدانى ، ابو عمارة الكوفى ، أدرك الجاهلية ، ولم ير النبى صلى الله عليه وسلم ، وقيل له : كم أتى عليك ؟ قال : عشرون ومائة سنة ، كنت غلاما

ببلادنا ، فجاءنا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ... الخ .

انظر : الطبقات الكبرى ٢٢١/٦ ، والجرح والتعديل ٣٧/٦ ، والاصابة ١٠٢/٥ .

٤٥- عبد الرحمن بن عسيلة المرادى ، ابو عبدالله الصنابحى اليمانى نزيل الشام ، كان قد وفد الى النبى صلى الله عليه وسلم ، فلما بلغ الجحفة بلغة وفاته ، فصلى خلف ابى بكر رضى الله عنه .

انظر : الطبقات الكبرى ٥٠٩/٧ ، والأصابة ١٠٥/٥ .

٤٦- عبد الرحمن بن غنم الأشعرى الشامى ، كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلما ولم يره ولم يفد اليه ، ولازم معاذ بن جبل منذ بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن الى أن مات فى خلافة عمر .

انظر : الطبقات الكبرى ٤٤١/٧ ، والسير ٤٥/٤ ، والأصابة ٣٥٠/٤ .

٤٧- عبد الرحمن بن مل ابو عثمان النهدى ، اسلم فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم ولم يره ، وهاجر الي المدينة بعد موت ابى بكر ، مات سنة (٩٥) وقد اتت عليه مائة وثلاثون سنة ، وكان إماما ثقة عابدا .

انظر : الطبقات الكبرى ٩٧/٧ ، ١٧٥/٤ ، والأصابة ١٠٨/٥ .

٤٨- عبيدة بن عمرو السلمانى الكوفى ، أسلم قبل وفاة النبى صلى الله عليه وسلم بسنتين ولم يلقه ، مات سنة (٧٢) ، وكان إمام أهل الكوفة ومفتيها .

انظر : تهذيب الكمال ٢٦٦/١٩ ، وسير اعلام النبلاء ٤٠/٤ ، والأصابة ١١٨/٥ .

٤٩- علقمة بن قيس بن عبدالله النخعى ، ولد فى حياة النبى صلى الله عليه وسلم ، وتوفى سنة (٦٢) ، وله تسعون سنة ، وقال ابن حبان فى الثقات ٢٠٧/٥ : كان راهب أهل الكوفة عبادة وفضلا وفقها . وانظر : تهذيب الكمال ٣٠٨/٢٠ .

٥٠- عمران بن ملحان ، ويقال : ابن تيم ، أبو رجاء العطاردى ، أدرك زمان النبى

صلى الله عليه وسلم ولم يره ، وأسلم بعد الفتح ، مات سنة (١٠٥) ، وقد بلغ سبعا وعشرين ومائة ، وقيل : أكثر من ذلك .

انظر : الطبقات الكبرى ١٣٨/٧ ، وتهذيب الكمال ٣٥٦/٢٢ ، والأصابة ١٥٨/٥ .

٥١- عمرو بن الأسود العنسى ، ويقال : عمير ، أحد عباد أهل الشام وزهادهم ، وكان أمير المؤمنين عمر يقول كما فى المسند ١٨/١ : من سره أن ينظر الى هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلينتظر الى عمرو بن الأسود .

وانظر : سير أعلام النبلاء ٧٩/٤ ، والأصابة ١٤١/٥ .

٥٢- عمرو بن شر حبيل الهمدانى الكوفى ، ابو ميسرة ، أدرك الجاهلية ، ومات سنة (٦٣) .

انظر : الطبقات الكبرى ١٠٦/٦ ، والجرح والتعديل ٢٣٧/٦ ، والسير ١٣٥/٤ .

٥٣- عمرو بن ميمون الأودى الكوفى ، أسلم فى حياة النبى صلى الله عليه وسلم على يد معذ بن جبل باليمن ، وقدم المدينة بعد وفاة النبى صلى الله عليه وسلم .

انظر : سير أعلام النبلاء ١٥٨/٤ ، والاصابة ١٥٤/٥ .

٥٤- غنيم بن قيس المازنى الكعبى ، ابو العنبر البصرى ، أدرك النبى صلى الله عليه وسلم ولم يره ، ووفد على أمير المؤمنين عمر ، وغزا مع عتبة بن غزوان .

انظر : الطبقات الكبرى ١٢٣/٧ ، والجرح والتعديل ٥٨/٧ والأصابة ٣٣٨/٥ .

٥٥- فنج اليمانى ، اسلم فى اليمن فى حياة النبى صلى الله عليه وسلم ولم يره .

وانظر : الجرح والتعديل ٩٣/٧ ، والاصابة ٣٨٩/٥ .

٥٦- قبيصة بن جابر بن وهب ابو العلاء الأسدى الكوفى ، له إدراك ، وصحب أمير المؤمنين عمر ، وسمع خطبته بالجابية .

انظر : الطبقات الكبرى ٣٧٨/٦ ، والحرج والتعديل ١٢٥/٧ ، والأصابة ٥٢٢/٥ .

٥٧- قرتع الضبى الكوفى ، أدرك الجاهلية ، وقتل فى خلافة عثمان شهيدا ٠

انظر : الجرح والتعديل ١٤٧/٧ ، والأصابة ٥٢٢/٥ ٠

٥٨- قيس بن ابى حازم البجلى الكوفى ، أسلم فى عهد النبى صلى الله علية وسلم ، وهاجر الى المدينة ، فقبض النبى صلى الله عليه وسلم قبل أن يلقاه ، وروى عن كبار الصحابة ، وليس أحد من التابعين روى عن العشرة المبشرين جميعا غيره ، توفى سنة (٩٨) وقيل (٨٤) ، وقد جاوز المائة بسنتين ٠

انظر : الطبقات الكبرى ٦٧/٦ ، والسير ١٩٧/٤ ، والأصابة ٥٣١/٥ ٠

٥٩- قيس بن عباد القيسى الضبعى ، نزيل البصرة ، أدرك حياة النبى صلى الله علية وسلم ولم يره ، وقدم المدينة فى خلافة عمر ٠

انظر : الطبقات الكبرى ١٣١/٧ ، والأصابة ٥٣٥/٥ ٠

٦٠- قيس بن مروان الجعفى ، وهو قيس بن ابى قيس الكوفى ، أدرك حياة النبى صلى الله عليه وسلم ولم يره ، وقدم المدينة فى عهد أمير المؤمنين عمر وروى عنه ٠

انظر : الطبقات الكبرى ١٤٦/٦ ، والأصابة ٥٣٧/٥ ٠

٦١- كعب بن ماتع ، المعروف بكعب الأحبار ، أدرك النبى صلى الله عليه وسلم ولم يره ، وأسلم فى خلافة ابى بكر أو عمر ، مات سنة (٣٠) أو بعدها ، وقد بلغ مائة وأربع سنين ٠

وانظر : سير اعلام النبلاء ٤٨٩/٣ ، والأصابة ٦٤٧/٥ ٠

٦٢- مالك بن أوس بن الحدثان النصرى المدنى ، أدرك حياة النبى صلى الله عليه وسلم ، وذكره بعضهم فى الصحابة ، ولايصح ، كما قال البخارى فى التاريخ الكبير ٣٠٥/٧ ، مات سنة (٩٢) ، وقد نيف على المائة ٠

٦٣- مالك بن الحارث بن عبد يغوث النخعى ، المعروف بالأشتر ، له إدرك ، وكان

رئيس قومه ، وشهد خطبة أمير المؤمنين عمر بالجابية .

انظر : الطبقات الكبرى ٢١٣/٦ ، والجرح والتعديل ٢٠٧/٨ ، والسير ٣٤/٤ .

٦٤- مالك بن عمير الحنفى الكوفى ، أدرك الجاهلية ، ولايعرف له رؤية ولاصحبة ، وقد وهم من ذكره فى الصحابة .

وانظر : التاريخ الكبير ٣٠٤/٧ ، والأصابة ٧٣٩/٦ .

٦٥- مالك بن يخامر السكسكى الحمصى ، ذكره بعضهم فى الصحابة ، ولاتثبت له صحبة ، مات سنة (٧٠) أو بعدها .

انظر : الطبقات الكبرى ٤٤١/٧ ، والأصابة ٧٥٩/٥ .

٦٦- مرة بن شراحيل الهمدانى الكوفى ، المعروف بمرة الطيب ، قال الذهبى فى السير ٧٤/٤ : مخضوم كبير الشأن ، مات سنة نيف وثمانين ، ولم يذكره الحافظ ابن حجر فى القسم الثالث من الأصابة مع أنه على شرطه .

٦٧- مروان بن الحكم بن ابى العاص ابو عبد الملك الأموى المدنى ، أدرك حياة النبى صلى الله عليه وسلم ، ولاتصح له صحبة ولا رؤية ، وقال الذهبى فى تجريد أسماء الصحابة ٦٩/٢ : لم ير النبى صلى الله عليه وسلم ، لأنه خرج الى الطائف مع أبيه وهو طفل ، مات سنة (٦٥) ، وكان قد ولى الخلافة قبل سنة وفاته .

٦٨- مسروق بن الأجدع بن مالك الهمدانى الوادعى ، ابو عائشة ، له إدراك ، وقدم من اليمن بعد النبى صلى الله عليه وسلم ، فصلى خلف ابى بكر ، مات سنة (٦٣) ، وكان إماما عالما زاهدا .

انظر : الطبقات الكبرى ٧٦/٦ ، والسير ٦٣/٤ ، والأصابة ٢٩١/٦ .

٦٩- مطرف بن مالك ابو الرباب القشيرى ، له إدراك ، وشهد فتح تستر مع أبى موسى الأشعرى ، وذلك فى خلافة أمير المؤمنين عمر .

انظر : الجرح والتعديل ٨/٣١٢ ، والثقات ٥/٤٣٠ ، والأصابة ٦/٢٩٩ .

٧٠- ناشرة بن سمى اليزنى ، أدرك زمن النبى صلى الله عليه وسلم ، وصلى خلف معاذ باليمن ، وشهد خطبة عمر بالجابية .

انظر : الجرح والتعديل ٨/٤٩٩ ، والأصابة ٦/٤٨٨ .

٧١- نفيع ، أبو رافع الصائغ المدنى ، نزيل البصرة ، أدرك الجاهلية ولم ير النبى صلى الله علية وسلم .

انظر : الجرح والتعديل ٨/٤٨٩ ، والأصابة ٦/٥٠٠ .

٧٢- هانى بن معاوية الصدفى ، أدرك النبى صلى الله عليه وسلم ولم يره ، وحج مع أمير المؤمنين عثمان .

انظر : الأصابة ٦/٥٦٩ .

٧٣- هزيل بن شرحبيل الأزدى الكوفى ، أدرك حياة النبى صلى الله عليه وسلم ولم يره ، وروى عن كبار الصحابة كعثمان وابن مسعود وابى ذر وغيرهم .

انظر : تهذيب الكمال ٣٠/١٧٢ ، والأصابة ٦/٥٧٥ .

٧٤- يزيد بن شريك بن طارق التيمى الكوفى ، أدرك الجاهلية ، وكان من كبار أصحاب ابن مسعود ، وروى عن عمر وعلى وابى ذر وغيرهم .

انظر : الطبقات الكبرى ٦/١٠٤ ، والأصابة ٦/٧٠٠ .

٧٥- يزيد بن عميرة الحمصى ، أدرك الجاهلية ، ولقى أبا بكر وعمر ، وصحب معاذ بن جبل .

انظر : الطبقات الكبرى ٧/٤٤٠ ، والاصابة ٦/٧٠١ .

٧٦- أبو قتادة العدوى البصرى ، يقال : اسمه تميم بن نذير ، مختلف فى صحبته ، وجزم البزار وغيره بأنه مخضوم أدرك الجاهلية ، وسمع عمر بن الخطاب ، وقتل بكابل

سنة (٤٤) ٠

انظر : تهذيب التهذيب ١٢/٢٠٥ ٠

٧٧- أبو مسلم الخولانى اليمانى ، اسمه : عبدالله بن ثوب ، ويقال : ابن ثواب ، أو : ثوب ، رحل يطلب النبى صلى الله عليه وسلم ، فمات النبى صلى الله عليه وسلم وهو فى الطريق ، ولقى أبا بكر وكبار الصحابة ٠

انظر : تهذيب الكمال ٣٤/٢٩٠ ، والأصابة ٧/٣٩٧ ٠

٧٨- ابن عبس ، رجل أدرك الجاهلية ، قال : كنت أسوق لآل لنا بقرة ٠٠٠ الحديث ، روى عنه مجاهد ، المسند ٣/٤٢٠ ، ٤/٧٥ ٠

وانظر : تهذيب الكمال ٣٤/٤٥٥ ٠

خاتمة البحث ، وفيها تسجيل لأهم النتائج

قبل البدء بذكر أهم ماتوصلت اليه فى هذا البحث من نتائج ، يحسن الأشارة الى أنى ذكرت فى هذا البحث كل المخضرمين فى المسند ممن لهم رواية فيه ، اما من ليس له رواية فليس هو شرطى ، ولأجل ذلك لم أذكر النجاشى وأويس القرنى - رضى الله عنهما - وهما من المخضرمين باتفاق العلماء ، ولابأس أن أشير الى مواضع أحاديثهم فى المسند :

فأما النجاشى ، فقد جاء ذكره فى المسند من حديث جابر بن عبدالله ، وابى هريرة ، وعمران بن حصين . فأما حديث جابر ، فرواه فى ٣/٣٦١، ٣٦٣ بلفظ : (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على أصحمة النجاشى ، فكبر عليه أربعا) ورواه فى ٣/٢٩٥، ٣١٩ ، ٣٦٩ ، ٤٠٠ ، بلفظ : (قد توفى الليلة رجل صالح من الحبش هلم فصفوا ٠٠٠٠ الحديث) ٠

وأما حديث أبى هريرة ، فراوه فى ٢/٢٣٠ ، وفى مواضع أخرى كثيرة ، بلفظ : (أن

رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشى ، فكبر أربعا) .

وأما حديث عمران بن حصين ، فرواه فى ٣٤٩/٤ ، ٤٤١ ، بلفظ : (ان أخاكم النجاشى قد مات ، فقوموا صلوا عليه ... الحديث) .

وأما أويس القرنى ، فقد جاء ذكره فى ٣٨/١ ، عن أسير بن جابر ، قال : لما أقبل أهل اليمن جعل عمر يستقرىء الرفاق ، فيقول : هل فيكم أحد من قرن ؟ حتى أتى على قرن ، فقال : من أنت ؟ قالوا : قرن ، فوقع زمام عمر ، أو زمام أويس ، فناوله أحدهما الآخر ، فعرفه ، فقال عمر : ما أسمك ؟ قال : أنا أويس ... الحديث ، وفيه : ان خير التابعين رجل يقال له أويس .... الحديث .

وجاء ذكره ايضا فى ٤٨٠/٣ ، من حديث عبد الرحمن بن أبى ليلى ، قال : نادى رجل من أهل الشام يوم صفين : أفيكم أويس القرنى ؟ قالوا : نعم ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (إن من خير التابعين أويسا القرنى) .

وبعد هذ التمهيد ، نخلص الى أهم النتائج :

أولا : سبق أن ذكرنا فى المقدمة : أن المخضرمين يعدون من كبار التابعين ، ومن المعلوم أن الغالب على هذه الطبقة أنهم ثقات ، بل ان كثيرا منهم كانوا من كبار الأئمة الاعلام ، ولهذا من وصف منهم بالستر أو بالجهالة وعدم الخبرة الباطنة بهم ، فان ذلك لايضر مالم يأت فى خبره بشى منكر أو مخالف للرواة المشهورين ، وقد سبق أن نقلنا قول ابن الصلاح فيهم ، ولعل السبب فى ذلك أن هؤلاء كانوا يتحرون الدقة فى روايتهم للحديث ، كما أن الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن معروفا فى هذه الطبقة .

والمخضرمون الذين لم أجد أحدا وثقهم ، ممن روى لهم الامام احمد فى مسنده ، هم خمسة فقط : وهم : فنج اليمانى ، ومالك بن عمير الحنفى ، ومطرف بن مالك ، وهانى بن

معاوية الصدفى وابن عبس .

وأما أكثرهم فهم ائمة أعلام ، فقد اشتهر بعضهم بالزهد والعبادة : مثل الأسود بن يزيد النخعى ، وربعى بن حراش ، والربيع بن خثيم ، وابى وائل شقيق بن سلمة ، وابى عثمان عبد الرحمن بن مل النهدى ، ومسروق بن الأجدع ، وابى رجاء عمران بن ملحان العطاردى ، وعمرو بن ميمون الأودى ، وابى مسلم الخولانى ، وغيرهم .

ومنهم من كان عالما بالقرآن وقراءاته ، مثل : ابى العالية رفيع بن مهران الرياحى ، وعبيدة السلمانى ، وعلقمة بن قيس النخعى وغيرهم .

ومنهم من عرف بالحديث والفقه والفتيا ، مثل : ابى وائل شقيق بن سلمة ، الذى كان أعلم أهل الكوفة بحديث عبدالله بن مسعود ، وعبيدة السلمانى ، ويعد حديثه عن على بن ابى طالب أصح الأسانيد ، وعلقمة بن قيس النخعى فقيه الكوفة وعالمها ، وحديثه عن عبدالله بن مسعود من أصح الأسانيد ، وعبد الرحمن بن غنم فقيه أهل الشام وبه تفقه عامة التابعين بالشام ، وغيرهم .

ومنهم من كان قاضيا عالما ، مثل : شريح بن الحارث ، وعبيدة السلمانى ، وغيرهما .

ومنهم من كان عالما بالعربية فصيحا ، مثل زر بن حبيش ، وصعصة بن صوحان الذى كان أحد خطباء العرب وفصاءهم .

ومنهم من كان شريفا مطاعا فى قومه ، كالأحنف بن قيس ، وابى عثمان عبد الرحمن بن مل النهدى ، ومالك بن الحارث الأشتر ، وغيرهم .

ومنهم من كانت له صولات فى الجهاد فى سبيل الله ، مثل : ابى عثمان النهدى ، وعلقمة بن قيس ، ومسروق بن الأجدع ، وابى مسلم الخولانى ، وغيرهم .

ثانيا : طبقات المخضرمين : لاشك أن المخضرمين هم خير الناس بعد الصحابة ، لأنهم من التابعين الذين أثنى الله تعالى عليهم باحسان ، فقال : { والسابقون الأولون من

المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم باحسان رضى الله عنهم ورضوا عنه ٠٠٠ الآية } . وكان منهم من روى عنه بعض الصحابة وذلك لشرف منزلته وفضله ، وهو مايسمى عند المحدثين برواية الأكابر عن الأصاغر ، مثل رواية عمر بن الخطاب عن أويس القرنى ، ورواية معاوية بن ابى سفيان عن مالك بن يخامر ، ورواية سهل بن سعد عن مروان بن الحكم ، وغيرهم ممن ذكرهم الحافظ ابن حجر العسقلانى فى كتابه : نزهة السامعين فى رواية الصحابة عن التابعين (١) .

كما أن بعض الصحابة كان يسأل الامام علقمة بن قيس النخعى ويستفتونه (٢) ، ولاشك أن هذا يدل على عظيم فضلهم ومكانتهم . ويمثل هؤلاء الأئمة الحلقة الأولى لرواة الحديث عن الصحابة ، اذ أنهم تسلموا راية حمل السنة وروايتها وحفظها وتبليغها ، واقتدوا بهم فى وجوب الأحتياط فى حمل الحديث وفى أدائه ، فهذا الأمام مسروق بن الأجدع كان ممن رحل لسماع الحديث من الصحابة ولم يقنع بما سمعه فى بلده ، وفى هذا يقول عنه التابعى الجليل عامر الشعبى : ماعلمت أن احدا من الناس كان أطلب للعلم فى أفق من الآفاق من مسروق (٣) . وهذا ابو العالية الرياحى رفيع بن مهران كان يقول : كنا نسمع الرواية بالبصرة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلم نرض حتى ركبنا الى المدينة فسمعنا من أفواههم (٤) .

كما أنه كان لبعضهم جهد طيب فى كتابة السنة وتدوينها ، مثل : عبيدة السلمانى ، وسويد بن غفلة ، وشريح القاضى ، وغيرهم .

ومع هذه المنزلة فأنهم متفاوتون فى الرواية ، ففيهم القديم الملاقى لقدماء الصحابة من

---

(١) وهو مطبوع بتحقيق طارق محمد العمودى ، عن دار الهجرة بالرياض سنة ١٩٩٥ .
(٢) انظر : سير اعلام النبلاء ٥٩/٤ .
(٣) رواه ابن عبد البر فى جامع بيان العلم وفضله ٣٩٧/١ .
(٤) رواه الدرامى فى سننه ١٤٠/١ .

المهاجرين والأنصار ، والمختص بمزيد الرواية واللقيا بهم ، وفيهم من لم يكن كذلك ، وبعد دراستهم وجدت أنهم على ثلاث طبقات (١) :

الطبقة الأولى : من عرف إسلامه في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، مثل : قيس بن ابى حازم ، وعبد الرحمن بن عسيلة الصنابحى ، وابى عثمان عبد الرحمن بن مل النهدى ، وزيد بن وهب الجهني ، وهم ممن قدموا المدينة بعد موت النبى صلى الله عليه وسلم بليال

ومثل سويد بن غفلة الذى قدم المدينة حين فرغ الناس من دفن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولم يبل ترابه عليه الصلاة والسلام .

ومثل : جبير بن نفير ، ومسروق ، ويزيد بن عميرة ، وغيرهم ممن تحقق اسلامه فى قومهم فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقدموا المدينة فى عهد ابى بكر رضى الله عنه .

الطبقة الثانية : من تحقق اسلامه فى حياة النبى صلى الله عليه وسلم ، الا أنه لم يقدم المدينة الا فى عهد عمر ومن بعده ، مثل : الأسود بن هلال ، وثمامة بن حزن ، وذى الكلاع الشامى ، وشريح القاضى ، وعباس بن ربيعة ، وعبدالله بن مالك ابى تميم الجيشانى ، وعبد الرحمن بن غنم ، وعبيدة السلمانى ، وعمرو بن ميون ، وغنيم بن قيس ، وقيس بن عباد ، وقيس بن مروان ، وهزيل بن شرحبيل ، ويزيد بن شريك ، وابى قتادة

---

(١) الطبقة فى إصطلاح المحدثين : قوم تقاربوا فى السن والأسناد ، أو فى الأسناد فقط ، بأن يكون شيوخ هذا هم شيوخ الآخر أو يقاربوا شيوخه ، قال ابن الصلاح ، وهو يتحدث عن الطبقة وتحديدها : ... فأنس بن مالك الأنصارى وغيره من أصاغر الصحابة مع العشرة وغيرهم من أكابر الصحابة من طبقة واحدة اذا نظرنا الى تشابههم فى أصل صفة الصحبة ... واذا نظرنا الى تفاقت الصحابة فى سوابقهم ومراتبهم كانوا بضع عشرة طبقة ... الخ .

انظر : مقدمة ابن الصلاح ص ٤١٣ .

العدوى ، وغيرهم ٠

الطبقة الثالثة : من أسلم بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، مثل : الأسود بن هلال ، والأسود بن يزيد ، وثمامة بن حزن ، وابى العالية رفيع الرياحى ، وكعب الأحبار ، وغيرهم ٠

ثالثا : من فوائد هذا الجمع أن الحافظ ابن حجر فاته ان يذكر بعض من ذكرناهم ، مع أنه كان شديد التحرى والأستقصاء ، وذلك فى كتابه القيم الأصابة ، فى القسم الثالث الذى خصصه لهم ، وهم : شبيل بن عوف ، وشريح القاضى ، وعابس بن ربيعة ، وعبدالله بن مالك الجيشانى ، ومرة بن شراحيل ٠

كما فات سبط ابن العجمى ذكر بعضهم ايضا ، وذلك فى كتابة : تذكرة الطالب المعلم بمن يقال أنه مخضرم ، وهم : الحارث بن معاوية ، وحنظلة بن نعيم ، والربيع بن خثيم ، وسفيان بن هانى ، ومالك بن أوس بن الحدثان ٠

★★ ★★ ★★ ★★ ★★ ★★

وبعد : فهذا ماقمت به من جمع الرواة المخضرمين فى مسند الأمام احمد ، وقد بذلت فى استخراجهم وترتيبهم غاية جهدى ، واسأل الله تعالى بأسمائه وصفاته أن أكون قد وفقت لما قصدت والحد لله رب العالمين ٠

قائمة بأهم مصادر البحث

★★ ★★ ★★ ★★ ★★ ★★

ارشاد طلاب الحقائق ، للنووى ، مكتبة الايمان بالمدينة المنورة ، ١٤٠٨ .

الأصابة فى تمييز الصحابة ، لابن حجر العسقلانى ، تحقيق البجاوى ، دار الجيل ١٤١٢ .

التاريخ الكبير ، لأبى عبدالله البخارى ، دار الكتب العلمية فى بيروت .

التقييد والايضاح شرح مقدمة ابن الصلاح ، للعراقى ، تحقيق راغب الطباخ ، حلب .

الثقات ، لابن حبان ، دائرة المعارف الاسلامية بالهند ١٣٩٣ .

الجرح والتعديل ، لابن ابى حاتم الرازى ، طبع الهند ، ١٣٧١ .

الطبقات الكبرى ، لابن سعد ، دار صادر فى بيروت .

العمدة ، لابن رشيق ، الطبعة الأولى بمصر .

الكنى ، لابى أحمد الحاكم ، تحقيق يوسف الدخيل ، دار الايمان بالمدينة المنورة .

المغنى فى ضعفاء الرجال ، للذهبى ، تحقيق نور الدين عتر ، طبع حلب .

تجريد اسماء الصحابة ، للذهبى ، دار الكتب العلمية فى بيروت .

تذكرة الطالب المعلم بما يقال إنه مخضوم ، لسبط ابن العجمى ، مجموعة الرسائل الكمالية ، طبع مكتبة المعارف بالطائف .

تهذيب التهذيب ، لابن حجر العسقلانى ، دار صادر فى بيروت .

تهذيب الكمال ، للمزى ، تحقيق بشار عواد ، مؤسسة الرسالة فى بيروت .

جامع بيان العلم وفضله ، لابن عبد البر ، تحقيق ابى الاشبال الزهيرى ، دار ابن الجوزى بالسعودية ، ١٤١٤ .

سنن الدارمى ، مطبعة الأعتدال بدمشق ١٣٤٩ .

سير أعلام النبلاء ، للذهبى ، طبع مؤسسة الرسالة فى بيروت .

علوم الحديث ، لابن الصلاح ، وهو المشهور بمقدمة ابن الصلاح ، طبع مع التقييد .

فتح المغيث بشرح ألفية الحديث ، للسخاوى ، طبع الهند سنة ١٤٠٧ .

لسان العرب ، لابن منظور ، طبعة دار المعرف بمصر .

مسند الامام احمد بن حنبل ، الطبعة الميمنية الأولى بمصر .

معجم البلدان ، لياقوت الحموى ، دار صادر فى بيروت .

معرفة علوم الحديث ، لابى عبدالله الحاكم النيسابورى ، المكتبة العلمية فى بيروت .

رقم الايداع بدار الكتب المصرية ٦٢٩٩
يناير ١٩٩٧
مكتبة الأزهر الحديثة بطنطا
أمام فرح جامعة الأزهر